خلال ندوة إلكترونية حول توقعات 2021.. بنك الدوحة:

2,5٪ نمو الاقتصاد القطري العام المقبل

د. ر. سيتارامان: تعزيز جهود دعم القطاع الخاص

الاقتصادية

الدوحة - الراية:

قال الدكتور ر. سيتارامان، الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة إن التوقعات تشير إلى تعافي الاقتصاد القطري بنسبة 2.5٪ في عام 2021.

وقال إن دولة قطر واقتصاديات المنطقة الأخرى شهدت العديد من الإصلاحات الاقتصادية للتعافي من كل من آثار كوفيد -19 وانخفاض أسعار النفط هذا العام، مشيرًا إلى أن مصرف قطر المركزي اتخذ سلسلة من الإجراءات للحد من انتشار فيروس كورونا شملت تأجيل سداد القروض وتقديم الدعم للقطاعات المتضررة من هذه الجائحة، وتقديم كذلك الضمانات للبنوك المحلية عبر برنامج الضمان الوطني بهدف دعم ومساندة القطاع الخاص لمواجهة آثار هذه الجائحة.

جاء ذلك خلال ندوة إلكترونية بعنوان «التوقعات الاقتصادية لعام 2021» استضافها بنك الدوحة أمس، تناول المتحدثون التوقعات والفرص الاقتصادية للعام القادم متطرقين إلى أبرز المواضيع على المستويين العالمي والإقليمي.

وقال الدكتور ر. سيتارامان الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة: في مايو 2020، تم تطبيق قانون ينظم الشراكة بين القطاعين العام والخاص. ومن المتوقع أن يستفيد القطاع الخاص من هذا القانون الجديد. وفي أكتوبر 2020، سمحت الحكومة القطرية للأجانب بتملك العقارات.

وأضاف: ارتفع المؤشر العام لبورصة قطر بما يقرب من 2٪ منذ بداية العام الجاري وتجاوز حاجز عشرة آلاف نقطة.

وتناول الدكتور ر. سيتارامان توقعات نمو الاقتصاديات العالمية مشيرًا إلى أن توقعات صندوق النقد الدولي لأكتوبر 2020 تشير إلى نمو الاقتصاد العالمي بنسبة 5.2٪ في عام 2021 وستسجّل الاقتصاديات المتقدمة نموًا بنسبة تصل إلى 3.9٪ بينما سيتعافى نمو الاقتصاديات الصاعدة والنامية بنسبة 6٪ في عام 2021. هذا وتفوق آمال نمو الاقتصاد الصيني جميع البلدان الأخرى في المجموعة.

وأضاف: وسّع النفط مكاسبه ليسجل 50 دولارًا أمريكيًا للبرميل بعد توصل مجموعة دول أوبك بلس إلى اتفاق تقليص تخفيض الإنتاج هذا الشهر. وبالنسبة إلى الذهب والفضة كان عام 2020 عامًا تاريخيًا حيث تم إطلاق الإجراءات التحفيزية حول العالم بشكل غير مسبوق في الأسواق المالية.

وقد تحدث السيد فهد إقبال، رئيس قسم أبحاث الشرق الأوسط بمجموعة كريدي سويس، عن توقعات الاستثمار والنمو في عام 2021. وقد سلط الضوء على الإجراءات التصحيحية التي تم اتخاذها في وقت قياسي، وعلى الارتفاع الكبير لأسعار الأسهم هذا العام كما تحدث عن زيادة حجم المدخرات الأسرية لمواجهة جائحة كوفيد-19.

وتوقع السيد فهد إقبال أن يتعافى الاقتصاد العالمي في عام 2021. وقد شرح تأثير الجائحة على نسب ارتفاع البطالة والديون الحكومية في الولايات المتحدة الأمريكية. هذا وتستمر الزيادة في نسبة الديون إلى الناتج المحلي الإجمالي بسبب خفض سعر الفائدة. ويهدف بنك الاحتياطي الفيدرالي أن يتجاوز هذا التضخم، وأن يقلل من حجم الموجودات النقدية، وأن يشجع العملاء المصرفيين على شراء الأسهم. وتوجد لدى الاقتصاديات الناشئة محفزات قوية للنمو والتطوير. وقد تم الإشارة إلى أهمية الاستثمار المستدام في الأسهم، والنمو المحوري في أسواق الاستثمار المسؤول.

وقد تم تسريع وتيرة الاستثمار المستدام بمستويات غير مسبوقة بعد جائحة كوفيد-19. وتستمر استثمارات الدخل الثابت في التألق مع توقع المزيد من الانخفاض في الدولار الأمريكي. وهناك الكثير من الاستثمارات الجاذبة في الأسواق الناشئة. وهناك حاجة لتنويع الاستثمارات عبر كافة شرائح السلع الأساسية. وما تزال أسواق النفط تشهد إعادة توازن. وهناك استمرار لتفوق أداء القطاع الصناعي/ اللوجستي. ومن المتوقع أن يظل التضخم العالمي عند مستوياته الحالية. وهناك تحسن في الطلب على الغاز، وبالتالي من التوقع أن تشهد أسعار الغاز الطبيعي ارتفاعًا.

من جانبه، تحدث السيد إبراهيم رزق الله رئيس إدارة اقتصاديات أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا حول الوقت الذي ستحتاجه الأسواق الناشئة للعودة إلى وضع ما قبل الجائحة، حيث أشار إلى أن هناك مؤشرات على التعافي في هذه الأسواق لكن هذا التعافي شهد بعض التذبذبات مؤخرًا.

جانب من الندوة